النظم الجلي في الفقه الحنبلي771- شرح/ عامر بهجت)الشفعة(

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذا الدرس السابع والسبعون بعد المئة في شرح النظم الجني في فقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن - 00:00:00

قال الناظم وفقه الله تعالى وحيث يخفى مالك او مستحق فليتصدق عنه امراء لحق طبعا هذا البيت يتعلق بباب الغصب الذي شرحناه في الماضي وقد بينا معنى هذا البيت لكننا نبين ايضا معنى الفاظه حيث قال الناظم وحيث يخفى على الغاصب يعني وحيث يخفى على الغاصب - 00:00:10

مالك او مستحق خفي عليه المالك. خفي عليه المستحق لهذا المال. ماذا يصنع بي؟ قال فليتصدق عنه ابراء للحق. يتصدق بهذا المال المغصوب عن صاحبه عن مالكه لا عن الغاصب نفسه - 00:00:30

ابراء لحقه يعني ابراء لذمته من هذا الحق. ثم انتقل الناظم وفقه الله تعالى الى الشفعة فقال الشفعة حق شريك اخذ شقس منتقل بالعوض المالي ممن ذاق به بالثمن المدفوع شفعة ذكر جازت واسقاط بحيلة حذر - 00:00:46

الشوفعة ما هي الشفعة؟ قبل ما نذكر اه يعني شرح التعريف وكذا خلينا نوضحها بمثال ففيه شخص اسمه سعيد مات سعيد وترك ولدين هما زيد وعمرو ورث زيد وعمرو هذه الارض التي ترونها امامكم قطعة ارض - 00:01:03

من مالك قطعة الارض هذي؟ زيد وعمرو الملكية هنا ملكية الشيوع يعني كل سنتيمتر وكل ملي في هذه الارض هو ملك لزيد وملك لعمرو نصفه لزيد ونصفه لعمر هذه شراكة الشيوع - 00:01:21

في يوم من الايام كان عمر في مكتب عقاري التقى بشخص اسمه بكر في مكتب عقاري قال له اه قال بكر لعمرو سمعت ان عندك قطعة ارض ورثتها من ابيك - 00:01:37

قال نعم انا املك نصفها فقط قال بكر انا اشتري منك النصف الذي تملكه بعشرة ملايين ريال تفظل هذي عشرة ملايين ريال قال موافق حينئذ خرج عمرو من ملكيته لهذه الارض واتى بكر مكانه فصارت الملكية الان شيوع بين زيد وبكر لكن زيد - 00:01:53

ما يدري زيد لا يعلم بهذا الامر في يوم من الايام زيد رأى بكرا واقف عند الارض يتفرج وينظر فيها وكذا قال ماذا تريد؟ قال انا صرت شريكك الان انا اشتريت حصة عمرو - 00:02:16

فيقول له زيد والله انا اطالب بالشفعة. حقي في الشفعة معناه ان من حقي ان اخرجك الان من هذه الارض واكون انا المالك الوحيد كيف هذا الكلام؟ قال هذه هي الشفعة. طيب. هل يخرجه مجانا؟ قال لا. يعطيه العوض. بكم اشتريت يا بكر - 00:02:31

قصة عمرو قال اشتريتها بعشرة ملايين. يقول له خذ عشرة ملايين ثم اخرج من الارض وهكذا خرج الزيد خرج بكر من الشراكة بحق الشفعة. اذا الحق الذي استعمله زيد في اخراج بكر من الشراكة اسمه حق الشفعة. قال الناظم وفقه الله تعالى حق شريك اخذ شخص - 00:02:49

نتكلم في الشفعة اولا عن تعريفها وهي استحقاق انتزاع حصة شريكه ممن انتقلت اليه بعوض مالي بثمنه الذي استقر عليه العقد لا تخاف خلاص انت انت فهمت الصورة السابقة فهمتم المثال وزيد وبكر وعمر خلاص يكفيك هذا لكن من باب التوضيح نقول - 00:03:09

الذي استعمله زيد في مثالنا السابق هو حق انتزاع حصة شريكه السابق اللي هو عمره فعمرو زيد له حق في انتزاع حصة عمرو ممن انتقلت اليه بعوض مالي. الان حصة عمرو انتقلت الى بكر - 00:03:26

انتقلت مجانا ولا بعوض ما لي؟ بعوض مالي عشرة مليون ريال فحق زيد في انتزاع هذه الحصة هو الشفعة. لكن يستحق انتزاعها مجانا. قال لك لا بثمنه الذي استقر عليه العقد. يعني بالثمن الذي - 00:03:44

دفعه بكر لمن؟ لعقر هذا معنى قول الناظم حق شريك للي هو زيد. اخذ شقس منتقل اللي هي الحصة النصف الذي يملكه اه عمرو شخص منتقل منتقل ممن من عمرو الى - 00:03:58

الى بكر بالعوض المالي اللي هي العشرة ملايين ممن ذاق بال ممن ذا قبل يعني ممن قبل الشراء اللي هو ايش اللي هو بكر هذا ما يتعلق اه بمسألة الشفعة - 00:04:17

ما هي شروط الشفعة؟ اول حكم الشفعة؟ الشفعة ثابتة دل على ثبوتها سنة النبي عليه الصلاة والسلام قد جاءت احاديث متعددة في الشفعة لها شروط سيأتي ذكرها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى لكن نحن نبين هنا مسألة وهي تحريم الحيلة فيها - 00:04:36

يحرم التحايل لاسقاطها. قال واسقاط بحيلة حذر يعني يحرم التحايل لاسقاط حق الشفعة. كيف يتحايل عمر لاسقاط حق الشفعة. يتحايل بعدة حيل من الحيل التي يمكن استخدامها هنا ان يقول - 00:04:53

عمر لبكر يقول يا بكر وهبتك الارض نحن في الظاهر نعمل عقد هبة في الباطن اخذ منك عشرة ملايين. ليش في الظاهر عقد هبة؟ لان الشفعة لا تثبت في حالة الهبة - 00:05:14

شفعة اذ سبق معنى انها لمن انتقل بعوض ما لي. اذا انتقل الحق بعوض مالي يعني ببيع فانه آآ تثبت الشفعاء. واما اذا كانت بهم فلا تثبت طيب لو تحايل على اسقاطها بايش - 00:05:28

لو تحايل على اسقاطها بايش؟ بالهبة نقول لا يجوز ذلك او تحايل على اسقاطها برفع السعر يقول اسمع انت بعشرة ملايين ولكن سنكتب نحن نكتب في العقد خمسين مليون حتى لا اذا جاء زيد يطالبك بالشفعة - 00:05:44

تقول له خمسين مليون فلن يستطيع ان يدفع خمسين مليون ولن يدفع خمسين مليون فتسقط عنه الشفعة بذلك. اذا لا يجوز التحايل لاسقاطها هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم في مسألة الشفعة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا العلم نافعا ولوجهه خالصا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:06:06

وصحبه اجمعين - 00:06:25